تمدن

سياسية ثقافية منوعة اسبوعية

السنة الثانية | العدد 39 | 2014/8/12

النظام يحجز على أموال دبلوماسيين وتجار سيارات 4

عرسال وتسليط الضوء على عقلية حزب الله 11

لماذا سيقصف أوباما سوريا! 12

الفريق السوري الحر يسحق الفريق الأفغاني بستة أهداف نظيفة 14

عام على مجزرة الكيماوي كيف أصبحت الخارطة

تمر علينا في مثل هذه الأيام الذكرى السنوية الأولى لمجزرة الغوطة التي استخدم النظام السوري فيها السلاح الكيميائي في حربه على شعبه الثائر المطالب بالحرية والكرامة والتي راح ضحيتها مئات الضحايا جلهم من النساء والأطفال. لا تعتبر هذه المجزرة نقطة سوداء فقط على جبين العالم العربي والإسلامي بل هي نقطة سوداء في تاريخ البشرية حيث لم يعرف العالم مثيل لهذه المجازر منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ولقد أسقطت هذه المجزرة كل أقنعة الأمم المتحضرة التي تدعي احترام حقوق الإنسان والنضال من أجلها وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية التي قال رئيسها أن النظام تجاوز كل الخطوط الحمراء وبأن على الأمم المتحضرة التحرك لتخليص الشعب السوري من جزار هذا العصر، لكن الحسابات السياسية طغت حينها على حسابات الإنسانية وسرعان ما تلاشت الخطوط الحمراء وتطايرت معها كل القيم التي كانوا يدعون. اليوم يحصد العالم نتائج خذلانه للشعب السوري وعدم معاقبة الأسد على إجرامه، اليوم تستيقظ عواصم الغرب مجدداً على وجود «داعش» وقد بسطت سيطرتها على منطقة تتجاوز مساحتها مساحة المملكة المتحدة، وباتت تشكل خطر حقيقي على المنطقة برمتها، لكن هل كان لـ«داعش» أن تتمدّد بالطريقة التي تمدّدت بها لو سمحت الولايات المتحدة بانتصار الثورة السورية بدل السير في ركاب روسيا وايران ومساعدتهما في قمع السوريين من منطلق طائفي ومذهبي بحت وتبقى «داعش» نتيجة الابتعاد الأميركي عن الشرق الأوسط الذي تمثّل في الاعتقاد أن لبّ مشاكله الملفّ النووي الإيراني الذي هو بالحقيقة حيلة تستخدمها ايران لتنفيذ سياسة توسّعية، قائمة على إثارة الغرائز المذهبية في كلّ اتجاه. لقد اثبتت الإدارة أميركية بأنها لا تفقه بألف باء الشرق الأوسط وتعقيداته شيء والسقوط في الملف السوري دليلا على ذلك ودليلا على أنّ المنطقة تجري نحو مصير مجهول سوف تمتد نتائجه الكارثية لسنوات وسنوات.

رئيس التحرير

الفرمان ٧٣ لإبادة الإيزيديين

8

العنصرية المعادية للسوريين والعنصرية المضادة

5

أحد أمراء تنظيم «داعش» يتزوج من أربعة نساء

7

رضيع سوري.. أصغر نزلاء السجون التركية

6

أردوغان رئيساً بتفويض شعبي

8

٥٥ شخص ضحايا البراميل المتفجرة واشتباكات في عدة مناطق سورية

تمدن | وكالات

أفادت وكالة حلب نيوز بأن ٥٥ مدنيا، على الأقل، قتلوا جراء قصف الطيران السوري أحياء بمدينة حلب نهار الاثنين، كما قتل مدنيون في قصف مماثل لبلدة بريف إدلب. وأضافه الوكالة إن القصف بالبراميل المتفجرة استهدف أحياء باب النّيرب وقاضي عسكر ومساكن هنانو والمعادي، مشيرة إلى استهداف متزامن لأحياء غربي وجنوبي المدينة وبأن القصف بات يستهدف بشكل أكبر أحياء حلب القديمة وسط المدينة التي انتقل إليها نازحون من الأحياء الشرقية كما أن القوات النظامية باتت تستخدم صواريخ «غراد» لضرب أحياء وسط حلب. وفي محافظة إدلب، قتل أمس نحو ١١ شخصا بينهم نساء وأطفال إثر إطلاق مقاتلة حربية صاروخا على سوق في مدينة كفر تخاريم، وفقا للشبكة السورية لحقوق الإنسان. وأسفرت غارات مماثلة عن مقتل شخصين في مدينة معرة النعمان، وإصابة آخرين في كفرنبل بالمحافظة نفسها، حسب ناشطين. وقصف الطيران السوري أمس أيضا أحياء بمدينة الرقة الخاضعة لتنظيم الدولة ومدينة الطبقة بريفها، كما استهدف بلدات بريف درعا جنوبي البلاد، حيث تدور اشتباكات على عدة محاور بينها بلدة سملين قرب إنخل. وتعرضت بلدة المليحة في الغوطة الشرقية بريف دمشق بدورها لقصف جوي وصاروخي عنيف، بالتزامن مع اشتباكات بين القوات النظامية المدعومة من حزب الله اللبناني وفصائل سورية بينها جبهة النصرة. كما سُجلت اشتباكات في محيط الفوج ١٣٧ بالقرب من بلدة خان الشيح بالغوطة الشرقية، وفي حي جوبر، في حين سقطت قذيفة هاون في منطقة البوابة بحي الميدان الدمشقي، حسب شبكة شام. ووقعت اشتباكات مماثلة في محيط بلدة أم شرشوح بريف حمص، وفي مناطق بحلب ومحيطها، وفي ريف دير الزور شرقي البلاد. كما استمر القتال في محيط مدينة مورك بمحافظة حماة بين القوات النظامية وفصائل معارضة، في حين انحسرت الاشتباكات في ريف دير الزور بعد سيطرة تنظيم الدولة على قرى لعشيرة «الشعيطات»، وقتل واعتقال عدد من أبناء العشيرة.

الجيش الحر يواصل قصفه لمطار حماة العسكري

تمدن | أ.ف.ب

أوضح العميد الركن أحمد بري، قائد المجلس العسكري في محافظة حماة، في لقاء مصور نشر على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، سير العمليات العسكرية في محافظة حماة.

وأفاد العميد بري أن مقاتلي وثوار حماة يقاتلون بهدف تحرير باقي أجزاء سوريا، وتتركز عملياتهم الآن على محافظة حماة، وأن القتال ضد قوات الأسد يمتد من الريف الشرقي إلى الريف الغربي في محافظة حماة وفي الجهة الشمالية أيضاً، وأن الأعمال العسكرية تواجه ضعفاً في الجهة الجنوبية. وقال العميد إن الهدف الأساسي من تحرير بلدة خطاب في الريف الشمالي والرحبة الموجودة فيها هو تعطيل حركة مطار حماة العسكري الذي تقوم طائراته بقصف معظم المناطق في سوريا.

وأوضح العميد أنه عند توافر العتاد الكامل والأسلحة والذخائر يتم توقيف عمل المطار بشكل كامل، خصوصاً عند وجود أي عمليات عسكرية في مناطق أخرى، وأن المطار يعمل الآن بنسبة لا تتجاوز خمسين في المئة بالنسبة لعمله السابق، وأن الطلعات الجوية للطائرات الحربية باتت قليلة بشكل ملحوظ.

وبالنسبة لأهمية المطار الاستراتيجية، يعد المطار الأقرب لمعامل الدفاع في مصياف، حيث يتم تصنيع معظم البراميل المتفجرة التي تستخدم ضد المدنيين، وأيضاً لوجود معمل لصناعتها داخل المطار، بحسب ما قاله العميد بري. وأضاف العميد أن معنويات المقاتلين والثوار عالية، والعمل جار حسب الخطة، ويوجد تنسيق وترتيب، وأن المقاتلين على الأرض جاهزون لأسوأ الاحتمالات والخطوات المقبلة كثيرة، لكن المهمة الحالية تعطيل حركة مطار حماة بشكل كامل. وعند سؤال العميد عن اكتفاء المقاتلين بصد هجمات جيش النظام كما في مدينة مورك، وعدم قيامهم بشن عمليات عسكرية، صرح بوجود أعمال قادمة لكنها تحتاج لفترة من الوقت.

أما عن آخر التطورات العسكرية، فقد أفاد المكتب الإعلامي لاتحاد ثوار حماة باستعادة جيش النظام السيطرة على حاجز ضهرة بيجو بعد تعزيزه من حاجز المجدل الذي يعد من أكبر حواجز النظام في حماة، وسحب الجيش قوة عسكرية من حاجز الحماميات والشيخ حديد الواقعتين بريف حماة الشمالي الغربي لدعم قواته في مدينة محردة وحواجزها العسكرية، فيما استمرت الاشتباكات بشكل خفيف في مدينة مورك.

مكين: أوباما تقاعس عن «دك حصون» داعش في سوريا

تمدن | رويترز

هاجم جون مكين السيناتور الجمهوري سياسة الرئيس الأميركي باراك أوباما، واصفا إياه بـ"عدم القدرة على فهم خطر داعش". وبحسب صحيفة نيويورك تايمز، فقد دعا جون مكين، الرئيس باراك أوباما لشن هجمات على مواقع داعش في سوريا. ونقلت الصحيفة عن مكين قوله إن داعش أزال الحدود بين العراق وسوريا، ومع ذلك فإن أوباما تقاعس حتى الآن حتى عن الإشارة إلى سوريا. وقال مكين وهو أحد المنتقدين بشكل متكرر للسياسة الخارجية لأوباما بما في ذلك أسلوب معالجته للحرب في العراق وأفغانستان، إن الهجمات الجوية التي أجازها الرئيس غير كافية للتعامل مع خطر متصاعد، لما تصفه الولايات المتحدة بأنه "أغنى وأقوى التنظيمات الإرهابية في التاريخ". وأجاز أوباما للجيش الأميركي يوم الخميس، بإسقاط مساعدات إنسانية من الجو للحيلولة دون حدوث ما وصفه "بإبادة جماعية" للطائفة اليزيدية في العراق والقيام بضربات تستهدف مقاتلي الدولة الإسلامية الذين سيطروا على أراض في شمال العراق في عملية محدود لحماية الأميركيين العاملين في العراق، وقال مكين إن "الهدف المعلن أي الذي أعلنه الرئيس هو إنقاذ حياة الأميركيين، وليس وقف تنظيم داعش، وليس تغيير ساحة القتال وليس منع تنظيم داعش من نقل عتاد بشكل أبعد إلى داخل سوريا لتدمير الجيش السوري الحر. وأضاف "بوضوح رئيس الولايات المتحدة لا يقدر أن هذا ليس مجرد تهديد للقوات الأميركية على الأرض أو حتى العراق أو كردستان". ونقلت نيويورك تايمز عن مكين وهو صوت جمهوري مؤثر في السياسة الخارجية قوله إنه يفضل إرسال مراقبين للحركة الجوية إلى العراق، لتحديد الأهداف المحتملة للضربات الجوية، بالإضافة إلى إرسال معدات عسكرية ثقيلة إلى أربيل عاصمة إقليم كردستان العراقي. وقالت الصحيفة إن مكين أوضح أيضا، أنه يعتقد أن الغارات الجوية الأميركية لابد من تمديدها إلى الأراضي التي يسيطر عليها تنظيم داعش في سوريا".

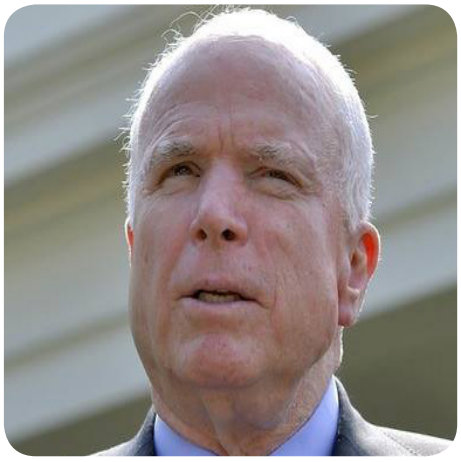

أمريكا واستراليا تضغطان من أجل مواجهة عالمية لقضية المقاتلين الاجانب في الشرق الأوسط

تمدن | رويترز

تعتزم الولايات المتحدة واستراليا حث الأمم المتحدة على تبني اجراءات دولية للتعامل مع تزايد اعداد المقاتلين الاجانب الذين ينخرطون في نزاعات في الشرق الأوسط والخطر الذي يشكلوه عند عودتهم لبلادهم. وقال وزير الخارجية الامريكي جون كيري يوم الثلاثاء إنه سيطرح الامر على الأمم المتحدة في وقت لاحق العام الجاري ودعا لتبني "سبيل أمثل" يمكن لجميع الدول انتهاجه للحد من هذا التهديد. وقال كيري للصحفيين في سيدني "تقع على عاتقنا مسؤولية رفع الامر للأمم المتحدة والعالم كي تتخذ جميع الدول المعنية اجراءات استباقية تحول دون عودة هؤلاء المقاتلين وما يجلبونه من فوضى ودمار". وقدر محللون امنيون عدد المقاتلين الاجانب في العراق وسوريا ومن عشرات الدول الاخرى حول العالم بالآلاف. وتقود استراليا -التي تعتقد ان ما لا يقل عن ١٥٠ من مواطنيها يحاربون مع تنظيم الدولة الإسلامية او يدعمونه فعليا في سوريا والعراق -المساعي للتعامل مع هذا الأمر. وقالت وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيشوب انها "تمثل حقا أحد أخطر التهديدات التي عرفناها منذ وقت طويل". وصرحت للصحفيين في مؤتمر صحفي مشترك مع كيري عقب المشاورات الوزارية السنوية بين استراليا والولايات المتحدة في سيدني "نخشى ان يعودوا لأستراليا كإرهابيين محليين أكثر تشددا ويواصلون انشطتهم هنا في استراليا". واكتسبت القضية اهمية أكبر في المحادثات بعد ان نشرت وسائل الاعلام الأسترالية يوم الاثنين صورة لفتى يحمل رأس جندي سوري. ونشر الصورة موقع تويتر للتواصل الاجتماعي وأظهرت الطفل الذي يعتقد أنه ابن جهادي من سيدني يدعى خالد شروف وذكرت صحيفة أسترالية أن الطفل يبلغ من العمر سبع سنوات. والتقطت الصورة في مدينة الرقة بشمال سوريا ونشرت الأسبوع الماضي على حساب شروف بموقع تويتر. وشروف هو أبرز المطلوبين على قائمة الإرهاب في أستراليا وفر إلى سوريا العام الماضي ويقاتل الآن في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية. وقال كيري "انها صورة مشينة تبين إلى اي مدى انحدر تنظيم الدولة الإسلامية". وقالت بيشوب إن عددا من الدول اثار قضية المقاتلين الاجانب في الشرق الاوسط -وامكانية عودتهم لديارهم بمهارات وخبرة قتالية-في اجتماع وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق اسيا (اسيان) في ميانمار في مطلع الأسبوع. وتدرس استراليا عدة تعديلات تشريعه من بينها ارغام اشخاص على تقديم برهان قانوني يفسر ما يفعلونه في مناطق تحظر الحكومة الأسترالية الوجود فيها وامكانية تعليق جوازات السفر للتحقيق في انشطة اشخاص في استراليا. وقال كيري "التهديد حقيقي" وذكر أن رئيس دولة في شمال افريقيا لم يسمها ابلغه مؤخرا ان تم تحديد هوية ١٨٠٠ شخص ذهبوا للقتال في الخارج. واضاف ان نحو ١١٠٠ لاقوا حتفهم ويتبقى نحو ٧٠٠ إلى ٨٠٠ "يخشى ان يعودوا للبلاد بعد ان تعلموا كيفية تصنيع عبوات ناسفة واستخدام الاسلحة وتفجير القنابل وتصنيع سترات ناسفة".

النظام يحجز على أموال دبلوماسيين وتجار سيارات

تمدن | وكالات

أصدرت وزارة المالية في حكومة النظام، قرارات ألقت بموجبها الحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لدبلوماسيين اثنين، إضافة إلى الحجز على أموال ثلاثة من تجار السيارات، لأسباب تتعلق بالقيام بأعمال الاستيراد تهريباً. وأشار القرار إلى أنه ألقي الحجز الاحتياطي ضماناً لحقوق الخزينة العامة من الرسوم والغرامات المترتبة على البضاعة المهربة، على دبلوماسيين اثنين، أحدهما يحمل جواز سفر دبلوماسي ويعمل في وزارة الخارجية، والآخر مصروف من وزارة الخارجية.

إضافة إلى شمول القرارات على الحجز على أموال ثلاثة من تجار السيارات، وذلك لقيامهم بممارسة نشاط الاستيراد تهريباً من أمانة جمرك المنطقة الحرة في عدرا. وكان مدير الجمارك العامة مجدي حكيمة، قال في وقت سابق، أن عدد القضايا التي ضبطتها الإدارة العامة للجمارك، والمتعلقة بتهريب المواد، منذ مطلع ٢٠١٤ بلغت ٤٥٥ قضية، بقيمة تتجاوز ١٨٣ مليون ليرة سورية باستثناء قضايا الأسلحة والمخدرات.

الأمم المتحدة تحذر من عقوبات بشأن تجارة النفط مع سوريا

تمدن | رويترز

عبر مجلس الامن الدولي عن قلقه البالغ يوم الاثنين بشأن تقارير أفادت بأن مقاتلين متطرفين سيطروا على حقول نفط وخطوط أنابيب في سوريا والعراق وحذر من ان أي جهة يتم ضبطها تتعامل في نفط من "الجماعات الارهابية" يمكن ان تواجه عقوبات. وقال المجلس في بيان إن أي تجارة في النفط مع الدولة الاسلامية أو جبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة تمثل انتهاكا لعقوبات الامم المتحدة لأنه تم ادراج الجماعتين على القائمة السوداء. وجاء في البيان الذي صاغته روسيا ان المجلس "يندد بقوة بأي تعامل في تجارة مباشرة أو غير مباشرة في النفط من سوريا والعراق يشمل هذه الجماعات الارهابية" و"يؤكد على ان مثل هذه التعاملات تنطوي على دعم مالي للإرهابيين وربما تؤدي الى مزيد الادراج في قوائم العقوبات". وسيطر مقاتلو الدولة الاسلامية على أربعة حقول نفط صغيرة عندما اجتاحوا شمال العراق في الشهر الماضي ويقومون الان ببيع النفط الخام والبنزين لتمويل دولة "الخلافة" التي أعلنوها. كما تسيطر هذه الجماعة على حقول نفط في محافظة دير الزور السورية بعد طرد جماعة جبهة النصرة المنافسة. وجاء في البيان ان مجلس الامن "يراقب بقلق أي حقل نفط وبنية اساسية مرتبطة به تسيطر عليها منظمات ارهابية يمكن ان يدر دخلا ماديا للإرهابيين وهو ما يدعم جهودهم لتجنيد اشخاص بينهم مقاتلون ارهابيون اجانب ويعزز قدراتهم على العمل لتنظيم وتنفيذ هجمات ارهابية". ونبه المجلس على كل الدول ضرورة التأكد من ان مواطنيها أو رعاياها داخل الاراضي لا يتعاملون في النفط مع الدولة الاسلامية أو جبهة النصرة.

مصرف «إتش.إس.بي.سي» يغلق حسابات مصرفية تعود لسوريين في بريطانيا

HSBC

تمدن | أ.ف.ب

أعلن مصرف "إتش.إس.بي.سي" العام الماضي بأنه سيغلق حسابات بعض عملائه السوريين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تمشياً مع "تعزيز الرقابة على أي زبون ذي علاقات مع البلدان الخاضعة لعقوبات".

لكن المصرف لم يعلن بعد عن تمديد رسمي لسياسته لتشمل عملاءه في أوروبا، وأكد على أن إغلاق حسابات العملاء السوريين في المملكة المتحدة كان نتيجة تقديرات المصرف الخاصة للمخاطر. وقد تعرض مصرف "إتش.إس.بي.سي" إلى غرمه فرضتها السلطات الأميركية بمبلغ ١,٩ مليار دولار (١,٢ مليار جنيه إسترليني) بسبب غسيل الأموال في ٢٠١٢، فقد اضطلع بما وصفه باختبار تقييم "من المستوى الخامس" لحساباته المصرفية واعترفت إدارة المصرف في ذلك الوقت بأنها أخفقت بتطبيق ضوابط ملائمة لمكافحة غسيل الأموال، ما سمح لعصابات المخدرات المكسيكية بضخ الأموال إلى الولايات المتحدة الأميركية. وتأتي عملية إغلاق الحسابات الأخيرة بعد بضعة أيام من اتهام مصرف "إتش.إس.بي.سي" باستهداف العملاء المسلمين لديه بما فيهم "مسجد فينسبري بارك" الواقع شمال مدينة لندن، وتُعدّ هذه العملية جزءاً مما وصفه الناقدون على أنه "حملة لكراهية الإسلام". وقالت إدارة مصرف إتش.إس.بي.سي: "إن المصرف لم يرغب بتحمل المخاطرة بوجود الحسابات المصرفية المذكورة، لكنها أكدت على أن القرارات لم تتخذ على أساس عرق أو دين عملاء المصرف".

العنصرية المعادية للسوريين والعنصرية المضادة وموت الأوهام

مازن كم الماز

أصبح السوريون اليوم خاصة في أماكن لجوئهم الهدف الأسهل لعنصرية البلاد التي استضافتهم وأيضا لألاعيب الساسة وأوهام المثقفين بمن فيهم السوريين أنفسهم كحال الفلسطينيين على مدى عشرات السنين توفر آلامهم و دماءهم مادة خصبة للخيال للتحريض وللتلاعب بمشاعر الناس سواء معهم أو ضدهم لقد أنتج الخيال المعادي للسوريين الرسمي والسائد السياسي والثقافي في بلدان اللجوء كما هائلا من الأوهام والأساطير عنهم وصنفهم في نماذج تقوم على التعميم والتبسيط تنسب إليهم أنماط سلوك متخلفة أو إجرامية متأصلة الخ والنتيجة المنطقية لهذا التنميط هو تبرير المجزرة التي يتعرض لها بسطاءهم على يد النظام وفي مواجهة هذه العنصرية ظهرت عنصرية مضادة أنتجت هي الأخرى أوهامها و أساطيرها عن السوريين كحالة فوق إنسانية الخ خاصة عند مقارنتهم «بالشعوب» التي استضافتهم تستخدم نفس الأنماط والأفكار المسبقة المهينة لهم بعد أن توجهها ضد «الآخر» بعد فترة انقطاع تخللها نقد قاس عادت مفردات ثقافة البعث للتداول وبنفس الحماسة الممانعجية لكن من قبل «منظري» الثورة هذه المرة وعاد السوري من جديد إلى مكانته التي حددتها له ثقافة البعث التي دبت فيها الحياة من جديد: مجرد لا شيء أمام الحضور الطاغي للوطن أو الطائفة أو الأمة أو القضية الخ كان فعل الثورة الذي قام به السوريون أجرأ خطوة ممكنة نحو تحطيم أوهام الثقافة السلطوية السائدة و خاصة تهميشها للأفراد و تشييئهم (تحويلهم إلى أشياء) كتبرير لواقع استعبادهم لقد فرضت الحرب الدائرة اليوم في سوريا ونتائجها الكارثية خاصة نزوح ملايين السوريين عن ديارهم وشهوة السلطة عند النخب فرضت منطقها المعاكس تقوم ثقافة الحرب خاصة الحروب الأهلية على تنميط الخصم بهدف نزع إنسانيته وتخلق ثقافة الحرب الأهلية أوهامها وأساطيرها عن «الأنا» و«الآخر» ورغم منطقية وجود رد فعل على أي فعل فالمشكلة في الأوهام الجديدة كما القديمة ليس فقط في كونها مجرد أوهام أو تزييف للواقع ليس للأوهام والأساطير من هذا النوع أو أي نوع أية سمة تحررية مهما حاولت: الأوهام أيا كانت ليست في النهاية إلا سلاحا لخداع الجماهير أو وسيلة دفاعية تقوم على خداع النفس عندما يرددها «الطيبون» لن تكون تلك الأوهام أكثر من خداع للنفس بحثا عن عزاء ما وعندما يرددها المهووسون بالسلطة فإنهم يريدون خداع الآخرين على الصعيد النفسي المرضي من المعروف أن جنون العظمة يترافق دوما مع جنون الاضطهاد ليس هذا فقط بل إن الآلية أو الميكانيزم الأهم لهذه العملية النفسية العقلية المعقدة هي إلغاء أنا الفرد: لا تقوم فكرة «تفوق» مجموعة ما على سواها على احتقار الآخر فقط بل أساسا على احتقار أنا الفرد وإلغائها الأنا الخاصة بكل أفراد الجماعة وتحويل كل فرد من أفرادها إلى رقم مجرد صورة مكررة عن نموذج محدد سلفا أي باختصار إلى شيء أو في الواقع إلى لا شيء كل فرد من هذه المجموعة إذا أخذ بمفرده ليس إلا صفرا كبيرا لا شيء كحال أو كحكم كل من يوجد خارجها ويستمد كل فرد «أهميته» فقط من استسلامه الكامل للجماعة للصورة النمطية التي تلقنه إياها عن «هويتها» وعن «الآخر» و استسلامه الكامل لهرميتها وكلما اقترب سلوكه وتفكيره من مستوى سلوك وتفكير الروبوت أو الببغاء كلما زاد تقمصه لفكرة تفوق جماعته على من سواها دون أن يفقد فرديته ويصبح مجرد رقم من أعداد لا حصر لها عن نموذج واحد يفترض تكراره بكل غباء لن يمكنه أو يحق له أن يتقمص ذلك الشعور باحتقار و امتهان الآخرين باختصار لم يتغير شيء: الوهم أو الوعي الزائف لن ينتج إلا تحررا زائفا و ما زال تحطيم الأوهام شرط لا بد منه ليحرر الإنسان نفسه.

مظاهرات واحتقان شديد في غازي عنتاب بعد مقتل مواطن تركي على يد لاجئ

خاص | تمدن

ارتفعت حدة العداء مجدداً ضد اللاجئين السوريين في مدينة غازي عنتاب التركية وخرجت مظاهرات جديدة منددة بالوجود السوري على خلفية مقتل مواطن تركي على يد لاجئ سوري يوم أمس. وقالت مصادر إعلامية تركية إن لاجئ سوري طعن مواطن تركي يبلغ من العمر ٦٠ عاماً حتى الموت، بعد مشاجرة بين الاثنين على خلفية محاولة التركي (صاحب المنزل) طرد السوري (المستأجر) بسبب تأخره عن دفع الإيجار. وأكدت المصادر أنه على الرغم من هرب المتهم، فإن مئات الأتراك تظاهروا في المنطقة (يونلندو) وحاولوا مهاجمة المبنى الذي حصلت فيه الحادثة، قبل أن تقوم الشرطة بتفريقهم بالغازات المسيلة للدموع.

وبدأت الشرطة عمليات البحث عن القاتل الهارب، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر أنه تم نشر مدرعات للشرطة التركية في منطقة الحادثة. وتعرض السوريون لعمليات استغلال كبيرة من قبل الأتراك الذين رفعوا أسعار الإيجارات لعدة أضعاف، في الوقت الذي قام الكثير من السوريين بالتهرب من الدفع وإحداث أضرار كبيرة بالمنازل المستأجرة، بالإضافة إلى العبث بالممتلكات العامة.

حكاية لا تصلح لنوم الأطفال

رضيع سوري.. أصغر نزلاء السجون التركية

نور مارتيني

لم يخطر ببال عبد الله وهو يودع ابنه «بيبرس وزوجته إلى مكان يضمن لهما حياة كريمة ومستقبلاً يليق بهما، في دولة عرف عنها أنها أفضل الدول قاطبة في التعامل مع السوريين الذين شردتهم الحرب في بلاد الله الواسعة، أن مصيرهما سيكون مختلفاً عن مصير مئات السوريين الذين يغادرون تركيا إلى «الفردوس المنشود» يومياً.

لم يخطر بباله البتة، أن «بيبرس» ذلك الطفل الرضيع الذي لم يتم شهره الثالث بكل ما يمتلك من براءة، لم تشفع له، وجعلته رهن الاحتجاز لمدة أسبوعين، وأن زوجته وولده سيواجهان أياماً عصيبة في السجون التركية، وسيمران بتجربة أقسى من أن ينسياها حتى لو قيض لهما الوصول إلى ضفة العالم الأخرى.. أوروبا .. فردوس السوريين الموعود!

بدأت محنة الطفل الرضيع بيبرس عبد الله رحال منذ مدة تقارب الأسبوعين وخلال محاولة للهروب من الأراضي التركية برفقة والدته يوم 31 تموز، على الخطوط الجوية المتجهة إلى أمستردام، العاصمة الهولندية، بغية الحصول على اللجوء الإنساني.

عبد الله، أب الطفل المعتقل، واحد من عشرات آلاف السوريين الذين يبحثون عن حياة كريمة لأبنائهم، خاصة وأن الإقامة في تركيا قد استنفذت كل ما لديهم من مدخرات، بفعل ارتفاع تكاليف الحياة هنا، فضلاً عن عدم تلقي السوريين لأي نوع من المساعدات فيما عدا المقيمين في المخيمات، وثلة من المنتفعين الذين لديهم أجندات خاصة، تمكنهم من الوصول إلى الجمعيات الإغاثية، على الرغم من قرار الحكومة التركية بعدم السماح لأي سيارة تحمل مواد إغاثية أن تفرغ حمولتها داخل الأراضي التركية!

عن بداية محنته، يقول عبد الله، والد الطفل بيبرس: « يوم الخميس 7-31 كانت زوجتي ليلى وطفلي بيبرس الذي لم يبلغ الشهر الرابع من عمره في مطار أنطاليا الساعة 12 ظهراً، وكانت زوجتي قد حجزت مقعداً في الرحلة المتجهة إلى أمستردام لتقديم طلب لجوء إلى هولندا فاعتقلتها الشرطة التركية، وقامت بإيقافها لمدة 4ساعات» ثم يسهب عبد الله في رواية تفاصيل ما جرى في ذلك اليوم، فيقول: "وبعد ذلك انقطع التواصل بيني وبين زوجتي، وعرفت فيما بعد أنها أودعت في السجن مع الطفل دون أن يسمح لها بإجراء أي اتصال أو القيام بأي عمل، وإلى الآن رغم مرور قرابة الأسبوعين، لا أستطيع التواصل معها أو معرفة ظروف سجنها غير المبرر" مضيفاً أن: "ما حصل كما عرفت أن زوجتي عُرضت على القاضي ذلك اليوم فقرر إيداعها السجن، وكان من المتوقع أن يخلي القاضي سبيلها كما في الحالات الشبيهة بحالتها، وبدل أن يعطوها حقوق لجوء أو يتركوها تذهب في حال سبيلها سجنوها مع الطفل".

ويعقب عبد الله موضحاً: "لقد رفض القاضي طلبين كان المحامي الذي وكلته قد قدمهما لإخلاء سبيل زوجتي وابني دون أي مبرر، إلا أنه أخيراً وقع قرار إخلاء السبيل... ولكن المشكلة أننا دخلنا في الروتين الحكومي في تركيا، فقد فوجئنا بأنهم بعد قرار الإفراج قد قاموا بتحويلها إلى الأمنيات... حيث أن القانون التركي يحيل الأجانب بعد الإفراج عنهم إلى الأمنيات، ومن هناك يتم ترحيلهم إلا في حال صدر أمر عدم الترحيل... وبما أن زوجتي سورية فلن يرحلوها، ولكنها ستبقى في الأمنيات حتى تحصل على موافقة من الخارجية للإفراج عنها وعن الطفل... وللأسف، ولسوء الحظ، فكثير من السوريين تعرضوا لنفس الحالة في مطار أنطاليا بالتحديد، ولكن وضع زوجتي كان خاصاً جدا كونها تصطحب طفلاً عمره أقل من أربعة شهور، كان عليهم مراعاة هذا الظرف، من ناحية إنسانية على أقل تقدير!»

يؤكد عبد الله أنه حتى اللحظة لم يتمكن من رؤية زوجته والطفل أو الاطمئنان عليهما، وأن كل ما يحصل عليه من اطمئنان مصدره تطمينات المحامي الذي قام بتوكيله لإطلاق سراحهما» ولدى سؤاله فيما إذا كان متأكداً من أن الطفل ما يزال برفقة والدته، يقول عبد الله بأنه «متأكد من ذلك، كون المحامي قد تمكن من رؤيتهما، وأكد أن الطفل ما يزال برفقة والدته، غير أن ما يثير التعجب هو عدم السماح لي برؤيتهما بأي طريقة او أي سبيل من السبل!»

وعما إذا كانا قد تعرضا لأي نوع من أنواع الضغوطات، بغية إجبار الوالدة للحصول على بصمتها في تركيا، يقول الأب: «الذي أعرفه فقط أن زوجتي وطفلي هما في وضع غير إنساني، في بلد تقول عن نفسها أنها تحتضن وتحمي السوريين!! لم استطع أن أتكلم معهما أو أراهما، ولا أعرف أي شيء سوى أنهما في الأمنيات..» ثم يضيف: «لم يسبق أن تعرض مواطن سوري يحاول البحث عن حياة كريمة إلى مثل هذه المعاملة، فالذين يضبطون متسللين خارج الحدود غالباً ما يحتجزون ليوم أو يومين ثم يتم إخلاء سبيلهم، لربما كان الموضوع عبارة عن خطأ فردي، ولهذا فقد عملت على إيصال قضية طفلي وزوجتي للإعلام، لعل الحكومة التركية تتخذ إجراء معيناً ينقذهما مما هما فيه».

يشار إلى أن رئيس الائتلاف السوري، هادي البحرة، كان قد صرح بأن الحكومة التركية اتخذت إجراءات جديدة بحق السوريين وهي أن: «إدارة شؤون الأجانب انتقلت من مديرية الأمن، إلى إدارة الهجرة التي أحدثت منذ فترة قصيرة، وفقاً لمعايير الاتحاد الأوربي، ما اقتضى توقيف إصدار الإقامات من مديرية الأمن خلال عملية الانتقال، إلا في حالات خاصة» مشيراً إلى أن الإجراء الأخير جاء بسبب توقيع الفصل الأخير الذي يقتضي التجوال الحر بين تركيا والاتحاد الأوربي.

ويتم التداول بأنه بدءاً من الشهر التاسع ستعتمد البصمة التركية وفقاً لمعايير اتفاقية دبلن، بموجب الإقامات الجديدة الممنوحة للسوريين، الأمر الذي سيقتضي إعادتهم إلى تركيا في حال طلب اللجوء في أي دولة أوروبية!

أحد أمراء تنظيم «داعش» يتزوج من أربعة نساء في ريف الرقة

والمجلس التشريعي في الإدارة الذاتية يقرر إغلاق مكاتب الأحزاب الكردية غير المرخصة في مدينة كوباني

جوان سوز / ريف الرقة ـ خاص تمدن

دارت اشتباكات متفرقة، يوم الثلاثاء الماضي، في ريف تل أبيض، بمحافظة الرقة شمال سوريا، بين وحدات حماية الشعب الـ (YPG) "التابعة للإدارة الذاتية الكردية في سوريا والتي أعلن عنها حزب الاتحاد الديمقراطي الـ (PYD) في أواخر عام 2013 الماضي بالتعاون مع أحزاب كردية أخرى" وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام المكنى بـ "داعش" وتحديداً في القرى الكردية الواقعة في ريف تل أبيض الغربي، بعد انسحاب وحدات حماية الشعب من عدّة قرى كردية في المنطقة ومنها "كندال وكري سور».

هذا، ولم تصرح وحدات حماية الشعب عن سقوط قتلى أو جرحى في صفوفها، في حين أفادت مصادر محليّة لـ تمدن في ريف تل أبيض الغربي، إن تنظيم "داعش" قد وصل إلى قرية "8 آذار» المعروفة بـ الصليب وهي من القرى العربية في ريف تل أبيض الغربي، وأكدت أن أحد أمراء "داعش" قام بالزواج من أربعة فتيات في القرية، علماً إن واحدة منهن كان قد عُقِدَ قرانها على أحد أقاربها، إلا أن ذويها لم يتمكنوا من رفض الأمر، تجنباً لأي ردة فعل معاكسة وارتكاب مجازر بحقهم من قبل تنظيم الدولة.

وتجدر الإشارة إلى أن سلوك تنظيم الدولة الإسلامية يأتي من ضمن سلسلة من الممارسات الغريبة التي يفرضها على المدنيين في المناطق التي يسيطر عليها بحجة الالتزام بالشريعة الإسلامية، والتي تصل لحد كبير من الوحشية حيناً، والطرافة حيناً، بحيث يصعب تصديقها في بعض الأحيان، حيث منع أصحاب المحال النسائية من بيع حمالات الصدر التي تكون منفوخة "دبل» أي محشوة بعدة طبقات من الإسفنج، بحجة أنها تثير الغرائز الجنسية عند المجاهدين، على حد تعبيرهم.

وفي حديث خاص لـ تمدن مع الصحافي عمر الهويدي، مراسل صحيفة القدس العربي في الرقة، قال "إن تنظيم الدولة الإسلامية أجبر أصحاب محال الخياطة النسائية والتي يقوم على إدارتها الشباب، على إغلاقها أو شريطة أن يكون العامل أنثى". وأضاف الهويدي في حديثه "لقد أجبر التنظيم أصحاب المحال التجارية، النسائية، على وضع الحجاب على وجوه عارضات الملابس "المالنيكان"، وذلك من ضمن الإجراءات التي يعتبرها ضمن مبادئ تطبيق "الشريعة الإسلامية» في مناطق سيطرته".

الجدير بالذكر أن تنظيم الدولة الإسلامية، نفّذ في 18 تموز من العام الحالي، ثاني عقوبة رجم حتى الموت بحق السيدة (فضة الساير) بتهمة الزنا، قرب الملعب البلدي وسط مدينة الرقة المعقل الرئيسي له في سوريا، بعد رجم الضحية الأولى السيدة (شمسة المحمد العبد الله) في مدينة الطبقة بريف الرقة، والظروف التي رجمت بها السيدة "الساير" مشابهة تماماً، للظروف التي وقعت على السيدة (العبد الله) حيث قام عناصر التنظيم أيضاً برجمها، في مثل ساعة تنفيذ الحكم التي وقعت بعد صلاة العشاء، وكذلك بعد أن قام أحد عناصر التنظيم بقراءة بيان شمل أدلة الجرم، ذُكر فيه أنه تم إلقاء القبض على السيدة "الساير"، وأن تنفيذ حد الرجم حتى الموت جاء بعد اعترافها بالزنا لعدة مرات".

في سياق متصل، قُتِلَ طالبٌ كردي سوريٌ كان يدرس في كلية الهندسة التقنية الثانية بمدينة طرطوس التابعة لجامعة تشرين في محافظة اللاذقية، شمال غرب سوريا، يدعى "سوار كنج» وهو من أهالي مدينة عفرين الواقعة شمالي حلب، وذلك تحت التعذيب بالإبر الهوائية في إحدى معتقلات النظام السوري يوم أمس الأربعاء، بعد مرور ثلاثة أشهر على اعتقاله في كلية الآداب الثانيّة بمدينة طرطوس مع مجموعة من الطلبة الأكراد ما زال مصيرهم مجهولاً إلى الآن، وهم (فواز محمد، إبراهيم أحمد، آراز، نيجرفان) مع عددٍ آخر لم تعرف أسمائهم بعد، وقد تعرضوا لتعذيب مبرح حتى إنّهم اعترفوا بالانتساب لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" بحسب شبكة نوروز الإخباريّة الكرديّة التي أضافت بأنباء غير مؤكدة عن وجود زملاء "سوار" في فرع فلسطين، بينما تم نقل بعضهم إلى سجن عدرا المركزي بريف دمشق.

من جانبه، صدّق المجلس التشريعي في الإدارة الذاتية المدنية التي يديرها حزب الاتحاد الديمقراطي الـ (بي يه دي) الذي يسيطر فعلياً على معظم المدن الكردية في شمال وشمال شرق سوريا، قراراً جديداً يوم الخميس الماضي، يقضي بإغلاق المكاتب والمقرات الحزبية غير المرخصة في مدينة كوباني بريف حلب، حيث قام بتسليم الأمر إلى الجهة التنفيذية المتمثلة بقوات "الآسايش" التي تعتبر بمثابة الأمن العام في المدينة لتقوم بتطبيق هذا القرار في منتصف الشهر الجاري.

الفرمان ٧٣ لإبادة الإيزيديين

جوان عكاش

تقف عدولة مع فنجان قهوتها العاشق لتبحث عن شاب يبحث عن الخلود، لكن هذه المرة أيضاً لا تجد سوى يد الكردي تكرعه دفعةً واحدة، قبل مئات السنين كانت الملحمة الكردية درويش عفدي تسرد الكفاح المرير الذي خاضه الكرد والإيزيديون للحفاظ على وجودهم، لكن مع هجمات داعش على شنغال تجدد الجرح القديم، وما حاول الكرد نسيانه عن حلبجة والأنفال، أحييته أصوات الاستغاثة من شنغال. رغم التشويه الغريب الذي عمد إليه الكثير من المؤرخين، كقصص يزيد وغيرها من القصص التي هدفت لإظهار الإيزيدية كخوارج عن النظام الإسلامي، إلا أن الحقيقة الدينية للإيزيدية تعود بتاريخها إلى 6 آلاف عام، فهي الاندماج الحراني للأسطورة الشائعة في ميزوبوتاميا، والزردشتية التي اعتمدت ثنائية الخير والشر، بالإضافة إلى أثر من التصوف الإسلامي ولمسات من المسيحية، كما أنها تنتشر في العراق وسوريا، تركيا، أرمينيا وجورجيا.

الديانة الإيزيدية

«باسمك الجميل يزدان القدوس الرحيم. إلهي لعظمتك ولمقامك ولملوكتك. يا رب أنت الكريم الرحيم، إله وملك الدنيا ومملكة الأرض والسماء، ملك العرش العظيم»، بهذه الكلمات يفتتح كل إيزيدي يومه وصلاته، فهم يعتبرون من الديانات الموحدة، ويؤمنون بأن الملك الطاووس مع سبع ملائكة مكلفون من اللّه بحكم الأرض، ووفق معتقداتهم فإن الملك طاووس نزل على الأرض في أول أربعاء من شهر نيسان، والاحتفال بهذا اليوم يشبه كثيراً الاحتفال بيوم انبعاث الإله تموز في الميثولوجيا البابلية، وكل ألف عام يعيد اللّه ارسال نبيً من روحه ليعيد الناس إلى دينهم ويصحح أخطائهم. يقسّم رجال الدين إلى 3 مراتب: بير وشيخ ومريد، كما أنهم يختنون الذكور من نفس وجهة نظر العهد الإبراهيمي، لكن المشكلة الكبرى التي أعاقت انتشارها تكمن في أن الدين الإيزيدي لا يمكن اعتناقه من خارج الطائفة كما هو الحال عند الدروز وغيرهم، كما أن الانغلاق المجتمعي أسهم في مراحل كثيرة في تكوين صورة ضبابية عنهم، لكن الجيل الجديد من أبناء هذه الطائفة كسروا الطوق المفروض على تحريم تدوين هذا الدين وأماطوا اللثام عن الكثير من حقائقه. التحكم المطلق لرجال الدين بحياة اليزيدين ساهم كثيراً في نشوء العديد من التقاليد والعادات البعيدة عن واقع الديانة، فالتحريمات والتابوات التي تحكم حياة الإيزيدي تبدو خانقة، فالصلاة محظورة بوجود أي شخص من ديانة أخرى، كما أن تحريم ارتداء ثياب زرقاء، أو حظر تناول أنواع من الخضار بدت كبدع دخيلة على العادات الدينية. العديد من هذه التابوات تم تجاوزها لعدم توافقها مع الحياة الحديثة، كتوقف الحياة في يوم الأربعاء الذي يبدو مستحيلاً تطبيقه، عدا عن الزواج بغير الإيزيديين الذي تم تجاوزه في العديد من قراهم وبخاصة في عفرين.

من سوريا إلى العراق

في نهاية 2012 كان الاجتياح الأول للقرى الإيزيدية، وذلك في قرية « قسطل جندو» التي تقع على حدود عفرين ومدينة إعزاز، ورغم سقوط تلك الهجمات بسبب مقاومة الأهالي والعلاقة الطيبة بين أهالي اعزاز وجيرانهم الكرد، إلا أن هذه العجلة استمرت بالدوران، ليبدأ الهروب الكبير من شمال شرق سوريا للإيزيديين مع سيطرة الكتائب المسلحة على رأس العين التي استباحت ممتلكاتهم وارواحهم وأعراضهم، لينتقل نحو قراهم الأخرى في الحسكة وقامشلو مع توسع هجمات جبهة النصرة وداعش وغيرها من الكتائب المتطرفة، لتزيد من النزيف البشري للطائفة التي تم انكار حقوقها، وقد سبق أن نشرنا في تمدن العديد من الشهادات حول تلك الهجمات. أما في العراق فجبال شنغال (سنجار) غربي الموصل فتبدو كمصيبة بالنسبة لموقعها الديني والجغرافي، فهي تعتبر المركز الرئيسي للديانة لوجود معبد لالش، ومن جهة أخرى فهي تكاد تكون محاصرة بجيران يكنون لها العداء عبر قرون من التكفير والتحريض. بالإضافة إلى شنغال فالإيزيديون يتوزعون في قضاء الشيخان، وبعض قرى ونواحي قضاء تل كيف، وناحية بعشيقة، والعديد من القرى داخل إقليم كردستان، وقد سبق أن أقر مجلس النواب العراقي في آب 2012 بتأسيس أوقاف للديانة الإيزيدية، ولهم مقعد في مجلس النواب العراقي، مقعد في مجلس محافظة نينوى، ومجلس قضاء الموصل. المصادر الكردية تتحدث عن 72 فرمان إبادة اتخذ بحق الإيزيديين منذ العهد الإسلامي، بدأً بالخليفة العباسي المعتصم 224 هجرية، مروراً بالعثمانيين وصولاً إلى حملات الملكية، ولم يتم استثناؤهم من ثَم حملات الأنفال التي استهدفت الكرد خلال حكم صدام حسين، وصولاً للتفجير الإرهابي الذي أودى بحياة 500 مدني في آب 2007. ففي سياق متصل مع الهجمات التي استهدفت المسيحيين مع بداية عام 2005، تعرض الإيزيديون من سكان الموصل إلى القتل والخطف والتهجير المنظم؛ فبعد أكثر من 2000 قتيل ومختطف بدأ النزوح عن الموصل، وبشكل متتابع استهدفتهم السيارات المفخخة والانتحاريون في سنجار، لتصل فصول إلى اجتياح داعش لشنغال مؤخراً ليأخذ فرمان الخليفة الجديد الرقم 73. سياسياً يبدو أن هزيمة داعش في شنغال ليست عسكرياً، فما لم يستطع الكرد تحقيقه بأنفسهم من جهة وحدتهم، قد حققته داعش عبر الهزة القوية لوجدان الشعب الكردي الذي بدت له صور الإيزيديين أمام عربات المساعدات شبيهة بتلك الصور للمهجرين الكرد خلال حملة الأنفال، ليكون الدم هو ثمن يقظة دولية ووحدة كردية.

أردوغان رئيساً بتفويض شعبي.. السوريون في انتظار جعبة «الرئيس» أردوغان

مرهف دويدري

في أول انتخابات رئاسية في الجمهورية التركية الحديثة التي أسسها الضابط التركي «مصطفى كمال أتاتورك» على أنقاض السلطنة العثمانية وتحول الرجل إلى رمز الدولة الحديثة العلمانية التي أرادها دولة تحاكي الحضارة الأوربية فأمعن في إقصاء الدين على اختلافه لصالح العلمانية على أساس أنها صنو الديمقراطية التي ربما تكون هي الجسر الواصل من تخلف الشرق إلى تقدم الغرب وإنهاء حقبة طويلة امتدت على مدى ثمانية قرون من حكم فاشي عثماني عمل على تجهيل الأتراك – حسب رأي مؤيدي الجمهورية – إلا أنه وبعد سبعين عام على ولادة الدولة العلمانية يعود الشعب التركي للإسلام السياسي عبر حزب الرفاه بقيادة «نجم الدين أربكان» الذي سرعان ما انهار و حظر هذا الحزب ليصعد في 2003 تلميذه النجيب «رجب طيب أردوغان» إلى رأس السلطة التنفيذية بحزب إسلامي «العدالة والتنمية» إلى جانب رئيس الجمهورية آنذاك «أحمد نجدت سيزر» الذي يوصف بأنه إسلامي معتدل ليحكم هذا الحزب سيطرته على مقاليد الحكم في تركيا عبر حزمة اقتصادية رفعت البلاد من حافة هاوية الإفلاس إلى دولة متقدمة في جذب الاستثمارات والتقدم الاقتصادي الذي يجعل نتائج الانتخابات محسومة برأي البعض.

نتائج ديمقراطية محسومة

بدا لبعض الأتراك والسوريين أن النتائج محسومة بسبب العامل الاقتصاد وإسلامية المجتمع التركي في غالبيته، يقول «ثروت ناجي أغلو» وهو مواطن تركي من مناطق الحدود السورية التركية : (من الطبيعي أن يكون النصر حليف أردوغان لسببين الأول أن اليسار التركي لا شعبية له والثاني أننا تخلصنا من الفقر الذي كنا نعيشه) وعلى الرغم من شعار حملة المرشح «أكمل الدين إحسان أوغلو» مرشح حزبَي المعارضة التركية (حزب الشعب الجمهوري والحركة القومية التركية) «من أجل الخبز» في كناية عن مساعدة الفقراء إلا أن «ناجي أوغلو» يقول (أنا لا أفهم كيف لشخص كان يمثل منظمة للعالم الإسلامي أن يكون مرشح للعلمانية التركية.. نحن لم نصدق إحسان أغلو) أما على الطرف المقابل السيد «مراد هواري» وهو رجل أعمال تركي من أنصار حزب الشعب الجمهوري يعتقد في تصريح لتمدن أن: (حزب التنمية والعدالة بقيادة أردوغان يريد أن يسيطر على تركيا بشكل نهائي وربما هذا يهدد علمانية الدولة خاصة وأن أردوغان يرى نفسه عثمانيا وربما يعدل الدستور لغايات إحكام السيطرة على تركيا العلمانية).

السوريون يتنفسون الصعداء

بالرغم من أن حرارة الانتخابات لفحت وجوه السوريين العارية أمام تقلبات السياسة التي هم خارج حساباتها إلا أنهم حجر الزاوية في إقناع المواطن التركي ماذا يقول في صندوق الانتخاب وربما جاء فوز أردوغان ليكون طوق النجاة كما يرى بعض السوريين يقول «عبد الكريم عيد» سوري مقيم في أنطاكيا: (أسعدني جداً فوز أردوغان بالانتخابات، لأن خسارته الانتخابات كانت ستؤدي إلى التضييق على السوريين ليحصل لنا ما حصل للسوريين في مصر بعد الانقلاب على محمد مرسي) غير أن هناك من يعتقد بأن لا ضمان لتغيير السياسات حتى ببقاء أردوغان يقول السيد «عبد القادر عبد اللي» لتمدن وهو خبير في الشأن التركي: (ألا يمكن لأردوغان أن يغير رأيه؟ إذا رأى أردوغان أن مصلحة تركيا تقتضي أن يغير موقفه، فهل هناك من سيمنعه من تغيير موقفه، وخاصة أن المعطيات على الأرض كلها ليست لصالح السوريين)، ويضيف السيد «عبد اللي» بقوله: (السوريون هم من يحدد مصيرهم في بلد مثل تركيا... التسول والنقاب الذي لم يكن موجوداً في سوريا على هذا النطاق والمشاكل، والانتساب إلى العصابات التي تهدد مستقبل السوريين أكثر من الانتخابات) أما بالنسبة لما قدمته الحكومة التركية للشعب السوري من حماية وملاذ آمن يقول أبو خالد –الذي تمنى ألا يُذكر اسمه الحقيقي– لتمدن: (عندما بدأ بشار بقتلنا لم نجد مكان آمن غير تركيا.. الأردن تضيق علينا ولبنان يقتلنا ومصر تسجننا وكل الدول العربية لم تستقبلنا إلا تركيا البلد غير العربي ولولا وجود أردوغان رئيساً للحكومة كنا قتلنا بصمت كما حصل في الثمانينيات واعتقد أن وصوله للقصر الرئاسي هو بمثابة أمان بالنسبة لنا)

أين المفرّ؟!

لعل القانون الدولي لا يأبه بالسوريين كثيرا خاصة وأن الحكومة التركية منذ بداية الثورة رفضت تدخل الأمم المتحدة في شأن السوريين المتواجدين على أراضيها يقول الدكتور «وسام الدين العكلة» أستاذ القانون الدولي في جامعة دمشق سابقا: (عدم شمول اللاجئين السوريين بموضوع الحماية الدولية وعدم وجود أي علاقة مباشرة بين اللاجئ السوري والأمم المتحدة كما في بقية دول الجوار هذا الأمر يؤثر مستقبلا على وضع السوريين في تركيا لو حصل تغيير سياسي أو تحول في الموقف التركي تجاه القضية السورية من حيث أنه كان سيتم التضييق على السوريين بشكل كبير ربما يدفعهم للمغادرة خارج تركيا، عدم تسجيل السوريين كلاجئين حرمهم من المساعدات التي تقدمها الأمم المتحدة للاجئين خارج المخيمات كالمساعدات التي كانت تقدمها الأمم المتحدة للعراقيين في سوريا حيث كانت توزع عليهم مساعدات شهرية مادية وعينية إضافة إلى ورقة الحماية التي كانت تمنحها للمسجلين لدى المفوضية لعدم ترحيلهم قسرا) ويضيف الدكتور العكلة: (بالنسبة لمستقبل السوريين في تركيا اعتقد أن موقف الحكومة التركية لن يتغير تجاههم حتى لو رغبت الحكومة الجديدة بأي تغيير ضد السوريين سيحظى باستنكار دولي وأممي واسع والحكومة التركية الحالية والمقبلة لن تضع نفسها في موقف كهذا).

لم الشمل أحد أهم بنود القانون الدولي الإنساني

تمدن | اللجنة الدولية للصليب الأحمر

لم شمل الأسرة هو أحد الأسباب المعروفة للهجرة في الكثير من البلدان نظرًا لوجود فرد أو أكثر من أفراد الأسرة في بلد معين مما يتيح لباقي أفراد الأسرة الهجرة إلى هذا البلد أيضًا. تسعى قوانين لم شمل الأسرة إلى تحقيق التوازن بين حق الأسرة في العيش معًا وبين حق البلد في السيطرة على معدلات الهجرة. وتعد هجرة الزواج حالة فرعية من حالات لم شمل الأسرة والتي يهاجر فيها أحد الزوجين إلى البلد التي يعيش فيها زوجه، وقد تحدث هجرة الزواج قبل وقوع الزواج وفي هذه الحالة تقع تحت تصنيفها الخاص أو تحدث بعده وعندها تندرج تحت قوانين لم شمل الأسرة فقد شهدت السنوات الأخيرة العديد من حالات إرسال القُصر في رحلات محفوفة بالمخاطر بهدف طلب وضع اللجوء السياسي الذي يتيح لباقي الأسرة اللحاق به بمجرد الحصول عليه. إعادة الاتصال بين أفراد العائلات المشتتة بسبب النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية ما تخلّفه النزاعات والكوارث من آثار يتجاوز مجرد الجراح الجسدية، إذ يمكن، وسط حالة الاضطراب والذعر والأجواء المروعة، أن ينفصل أفراد العائلة عن بعضهم البعض خلال دقائق معدودة تؤدي أحياناً إلى سنوات طويلة من القلق وعدم اليقين بشأن مصير الأولاد أو الأزواج أو الأهل. ويشكل الآن السعي إلى معرفة أماكن وجود الناس، وإتاحة إعادة الاتصال بالأقارب، تحدياً كبيراً مطروحاً أمام اللجنة الدولية والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. ويشتمل هذا العمل على البحث عن الأشخاص، وتبادل الرسائل العائلية، ولم شمل العائلات، والسعي إلى الكشف عن مصير الأشخاص الذين لا يزالون في عداد المفقودين. يعود العمل في مجال إعادة الروابط العائلية إلى العام ١٨٧٠ حين تمكنت آنذاك اللجنة الدولية للصليب الأحمر من الحصول على قوائم بأسماء الأسرى الفرنسيين لدى القوات الألمانية وكانت تستطيع بذلك طمأنة العائلات. ومنذ ذلك الحين أصبح البحث عن الأشخاص الذين انفصلوا عن ذويهم بسبب نزاع أو كارثة جزءاً مهماً من عمل اللجنة الدولية في مجال الحماية تشارك فيه الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ضمن شبكة عالمية. ويستند هذا العمل إلى القانون الدولي الإنساني الذي يطلب من السلطات المشاركة في نزاع مسلح أن تبذل كل ما بوسعها لمساعدة أفراد العائلات المنفصلين عن بعضهم البعض على إعادة الاتصال فيما بينهم. ويمكن للوكالة المركزية للبحث عن المفقودين وشركائها عرض المساعدة في تلبية تلك الالتزامات، ولكنها تأخذ على عاتقها في الغالبية العظمى من الحالات المهمات العملية وتتعامل بحياد تام مع جميع الأطراف. وتبقى أسباب الانفصال عديدة. فقد يضّل الأطفال طريقهم وسط الفوضى السائدة خلال فرارهم من مكان النزاع أو الكارثة الطبيعية، وربما لا يرغب المسنون أو المرضى في مغادرة منازلهم أو قد لا يستطيعون ذلك. ويمكن أن يتم إجلاء المصابين نحو المستشفيات بدون أن يعلم ذويهم ما حدث لهم. كما يمكن أن يتعرض الناس للتوقيف أو الاحتجاز ويبقى أقاربهم بدون أي أخبار عن مكان وجودهم. وتشمل المجموعات المستضعفة التي ينبغي إعطاؤها الأولوية في المعالجة الأطفال غير المصحوبين بذويهم والأطفال المنفصلين عن ذويهم، والمسنين، والمصابين، والأشخاص المصابين بإعاقة، والمصابين بأمراض مزمنة. وفي السنوات الأخيرة، احتاجت أيضاً بعض الفئات من المهاجرين وعائلاتهم إلى المساعدة للبحث عن أحد الأقرباء واستعادة الاتصال به. وتشمل خدمات إعادة الروابط العائلية مجموعة واسعة من الأنشطة بما فيها إتاحة اتصال الأشخاص ببعضهم البعض بواسطة الهاتف والإنترنت والرسائل المكتوبة. وغالبا ما تستلزم هذه الأنشطة الكشف عن مصير الأشخاص الذين باتوا في عداد المفقودين وتسجيل مَن هم في حالة استضعاف شديد مثل الأطفال المنفصلين عن عائلاتهم والمحتجزين. ويتطلب العمل في الكثير من الحالات جمع المعلومات عن الأشخاص الذين فقدوا وربما ماتوا. وعندما تسير كل الأمور على ما يرام، يؤدي العمل إلى لمّ شمل العائلات.

حق العائلات في معرفة مصير المفقودين

يشمل القانون الدولي الإنساني عدة أحكام يحظر فيها الاختفاء القسري وتمنح العائلات حق معرفة مصير أقاربها المفقودين. ولكن يتوجب على اللجنة الدولية في حالات الطوارئ اتخاذ خطوات فورية على الأرض من أجل محاولة معرفة ما حصل للناس. وتشمل تلك الإجراءات زيارة المعتقلين والمحتجزين (حوالي نصف مليون شخص في كل سنة) والبحث عن المعلومات في كل الأماكن التي يمكن أن تتوفر فيها. وتشجع في الوقت نفسه اللجنة الدولية السلطات على إعطاء الأولوية القصوى لنقل المعلومات إلى العائلات وتعرض تقديم المشورة التقنية لتحقيق ذلك. وتحاول أيضاً التأكد من أن عائلات المفقودين التي تعيش في حالة انفعال وقلق شديدين بسبب الشك المحيط بمصير أقاربها، تحصل على الدعم النفسي والاجتماعي الملائم خلال فترات الانتظار الطويلة التي تقضيها قبل الحصول على أجوبة وإغلاق الملف في النهاية.

عرسال وتسليط الضوء على عقلية حزب اللّه

غازي دحمان

لم يوفر حزب اللّه الفرصة التي أتاحتها حادثة عرسال للهجوم على خصومه اللبنانيين عبر محاولة توظيفها في سياق روايته عن دفاعه عن امن لبنان ووجوده من القوى التكفيرية وخطرها على مكوناته، مستفيدا بدرجة كبيرة من سلوك داعش الإجرامي تجاه مسيحيي العراق وأزديييه. اتبع الحزب تكتيكا هجوميا شنته مختلف مؤسساته وأطره على مخالفيه، اتبع ذلك الهجوم إستراتيجية تدرجية، وهو الأسلوب الأثير للحزب في مختلف معاركه، سواء داخل لبنان أو خارجه، وهو أسلوب يبدأ بطرح مخاطر القضية ثم يعمل على تحديد أطرافها وتعينهم وغالبا ما يعمل عند هذه النقطة إلى شيطنتهم في سبيل عزلهم وتحجيم تأثيرهم، من خلال تدمير روايتهم عن الحدث ورؤيتهم لها والسياسات التي يتبعونها عبر دمجها بمفاصل الأزمة الحاصلة. أراد الحزب أن تشكل حادثة عرسال محاكمة وطنية شامله لكل مخالفيه بهدف إسكات أصوات معارضيه إلى الأبد ومرة نهائية، وتوظيف جهود لبنان ومكوناته كاملة في دعم مواقفه الإقليمية، ليس في سورية وحسب، بل حتى في العراق حيث بدأت تتردد الأخبار عن انخراط الحزب في ساحاته، وربما مستقبلا في أي ساحة يتطلبها دوره الإقليمي بوصفه ذراعا إيرانيا تحت الطلب. لكن لا شك أن الحزب تعمد ترك القضية تتفاعل في الداخل اللبناني، فتح لها نوافذ كثيرة لتتسرب إلى الوعي اللبناني، وضع القضية أمام الضمير الجمعي، لكن بوصفها قضية خطيرة تهدد عيشه وثقافته ووجوده، وليس بوصفها إحدى إفرازات سياساته وتدخلاته، مستفيدا من مناخ الرعب الذي يسود المنطقة وحالة الاشمئزاز العالمية من تصرفات قوى التطرف المحسوبة على الإسلام السني. المشكلة أن حسابات حزب اللّه ابعد من ذلك بكثير، حيث تأتي في سياق استراتيجي يضع الحزب عينيه عليه، وهو السماح له بالتحكم المطلق بمسار الحدود مع سورية، وهذا يستتبع السيطرة على كل ما يعتبرها مراكز إمداد وتموين للثورة السورية في مناطق السلسلة الشرقية وطرابلس، وهو يريد أن يحصل على تفويض شرعي بهذا الأمر من المؤسسات اللبنانية، وسيعمل في سبيل ذلك على استدراج وصناعة المزيد من الحوادث المشابهة بهدف استنزاف الجيش ووصوله إلى مرحلة قبول تسليم الجيش واللبنانيين بدور الحزب في سورية وعلى الحدود معها. غير أن الحساب الأخطر الذي أفرزته حادثة عرسال، هو اللاجئين السوريين، فقد تبين أن مواقف الحزب تنطوي على هواجس عميقة لم يلتفت احد غيره لها في خضم النكبة السورية، اذ سريعا ما ذهبت بعض وسائل الإعلام المؤيدة له إلى طرح قضية ترحيل النازحين السوريين من لبنان، وكشف نبيه بري على أن النظام السوري مستعد للتعاون في هذا الملف، إضافة إلى التأكيد على وجود مناطق أمنة في سورية يمكن للنازحين الإقامة بها!، طبعا من دون ذكر أي ضمان لحياة الكثير منهم حيث يعتبرهم النظام السوري إرهابيين يتوجب معاقبتهم!، ثم لم يطرح أحد مكان عودة هؤلاء وخاصة وأن أغلب نازحي لبنان هم من مناطق حمص وريفها حيث يخوض الحزب مع النظام حرب تطهير عرقية بهدف تغيير المعادلة الديمغرافية في المنطقة، وهو ما يضع أهداف الحزب في تناقض واضح في سياق الحرب السورية، وما يجعل من الأمر مجرد سياسة تركيب أزمات في وجه الخصوم المحليين والإقليميين!. لم يفكر أحد من أطراف ١٤ آذار باستثمار قضية اللاجئين السوريين، بالأصل تم التعاطي معها بطريقة عاطفية خالية من أي حسابات سياسية، لم يفكر احد بأن هذا الشتات من اللاجئين يمكن ان يوفر فرصة سياسية أو يمكن دمجه في إطار مشروعه السياسي اللبناني، في حين كانت حسابات حزب اللّه تسير باتجاه النظر للاجئين السوريين بوصفهم أعداء محتملين يمكن أن يؤثروا في لحظة على مشاريعه في الهيمنة على لبنان. اليوم وضع الحزب مشكلة النازحين السوريين في مواجهة الرأي العام اللبناني، حتى المحايدين أو بعض من الشرائح الاجتماعية التي لا تتفق مع حزب اللّه أو تؤيد سياسيا فريق ١٤ آذار أمام وضع مأزقي ينطوي على توليفة من الهواجس والشكوك، ومع دخول الجيش والخسائر التي تعرض لها تصبح القضية أكثر إحراجا للأطراف المناهضة لحزب اللّه، وقد بدأت تظهر أصوات متطرفة تجاه النازحين، لم يكمن ممكنا سماعها قبل حادثة عرسال!. لا شك أن الأزمة باتت تتطلب من الأطراف اللبنانية، التي وجدت نفسها في مواجهتها، تفكيك مفاعيلها ووقف تداعياتها، ذلك أن التراجع أمامها يحولها إلى أطراف هامشية في صناعة القرار اللبناني وخاصة فيما تعلق بانخراط لبنان في الأزمة الإقليمية وفرعها السوري تحديدا، ولا بد من التأكيد على ان حادثة عرسال ليست سوى افرازا للأزمة الكبرى التي تتمثل بتدخل حزب اللّه في الوضع السوري وتغييره للمعادلات هناك، ألم يعترف قادته بأنهم السبب في بقاء نظام الأسد؟، أليس نظام الأسد هو من بتسبب بكل هذا النزوح والخراب!، يريد حزب اللّه للبنانيين الانشغال في تداعيات سياساته الخاطئة ومحاكمتهم على وقعها فيما يستمر هو بإيقاع لبنان في الأزمات المتتالية بدءا من تدمير بنيته التحتية واقتصاده في حرب تموز ثم تعطيله للنظام السياسي اللبناني وليس أخيرا تدفيع لبنان ثمن سياسات الحزب السورية!.

الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.

لماذا سيقصف أوباما سوريا!

نشرت مجلة بوليتيكو الأمريكية مقالا حول تصريحات أوباما الأخيرة بإمكانية توجيه ضربة لسوريا بسبب وجود تنظيم داعش على أراضيها من بعد ضرب معاقل الأخير في العراق، قام فريق الترجمة في صحيفة تمدن بترجمة المقال بتصرف عن موقع المركز الالكتروني.

تجدون المقالة كاملة على الموقع الإلكتروني لصحيفة تمدن.

آكي بيريز – مجلة البوليتكو الأمريكية

مع تساقط القنابل الأمريكية مجدداً على العراق -هذه المرة مستهدفة مواقع «داعش» بالقرب من أربيل- انحنى البيت الأبيض أخيراً للنتيجة الحتمية بأن هذه المجموعة الإرهابية تشكل خطراً أمنياً حقيقياً للولايات المتحدة وحلفائها وبالتالي يتطلب اتخاذ إجراءات مباشرة. ولكن وبينما كل الأنظار متجهة نحو العراق فإن الخطر الحقيقي يأتي من الحدود المقابلة في سوريا، في النهاية فإن سوريا هي المكان التي طورت «داعش» فيه نفسها وأصبحت قوة جهادية مخيفة وسيطرت على مساحات واسعة من البلاد وامتلكت كميات كبيرة من السلاح الثقيل وحتى حقول النفط، وأيضاً تعتبر سوريا مقراً لمعظم قواتها. مسؤولين كبار في الإدارة الأمريكية ألمحوا إلى الخطر الإرهابي لأسابيع لكن من دون اتخاذ إجراءات ملموسة، في أواخر حزيران الماضي وزير الخارجية جون كيري اوضح بأن «في ضوء ما حصل في العراق، فإن المعارضة السورية المعتدلة تمتلك القدرة على أن تكون شريك حقيقي في محاربة الإرهاب» ويجب أن نلاحظ بأن كيري لم يذكر إسقاط الأسد، ذلك الطموح الذي بدا يتلاشى، بينما الأولوية الآن لإيقاف خطر داعش.

المسألة واضحة: الولايات المتحدة تحاول أن تستبق الهجوم الإرهابي القادم، إذا حصل هجوم على الأراضي الأمريكية، أو على مركز دبلوماسي في الخارج على شاكلة هجوم بنغازي، وأفضت التحقيقات إلى أن هذا الهجوم المفترض مركزه سوريا فإن أوباما لديه القليل من الخيارات ويبقى الحل الوحيد هو الخيار العسكري، والمعطيات الحالية تقول بأنه يوجد فرص كبيرة لهجوم إرهابي من سوريا.

في سوريا، تسيطر المجموعات المرتبطة بالقاعدة من داعش إلى جبهة النصرة على مساحات كبيرة، ومن ضمنها محافظة الرقة التي تضم مئتي ألف مدني. وكما ذكر المحللين المختصين في شؤون الإرهاب دوغ أوليفانت وبرايان فيشمان فإن داعش «تسيطر على أراضي وتقدم خدمات محدودة، وتتبنى نظام قضائي ليس محدد بدقة، وتمتلك جيش وترفع الراية الخاصة بها» وبينما هذه الجماعات تحارب قوات المعارضة، فإنها بشكل أو بآخر متروكة وحيدة لإدارة المناطق الخارجة عن سيطرة النظام. هؤلاء المتطرفين على الأرجح غير مهتمين بتعبيد طرق دير الزور أو إدارة الصرف الصحي في الرقة، تنظيم القاعدة في العراق وهو التنظيم السابق لداعش وجبهة النصرة، يمتلك تاريخ طويل في شن الاعتداءات الإرهابية في الخارج، ومن ضمن هذه الاعتداءات تفجير فندق في عمان عام 2005 والذي أودى بحياة 60 شخص، والاعتداءات الفاشلة في مطاري لندن وغلاسكو. مؤخراً في 2012 السلطات الأردنية أحبطت مخطط إرهابي لخلية تتدربت وتجهزت في سوريا لمهاجمة السفارة الأمريكية في عمان وقتل دبلوماسيين أمريكيين. وقد تبين أن الشخص الذي قتل أربعة يهود في متحف في بروكسل في أيار الماضي كان قد قاتل مع الجهاديين في سوريا. هذه المجموعات المتطرفة لديها جيش غير مباشر يستطيع أن يعبر إلى اوروبا وامريكا بكل سهولة، مؤلف من آلاف الجهاديين الذين أتوا إلى سوريا ويحملون جنسيات أوروبية، وهناك العشرات من الأمريكيين الذين يقاتلون هناك. وحتى في حال عودة معظم هؤلاء المواطنين إلى حياتهم الطبيعية الهادئة، فالأمر يتطلب بضع من هؤلاء المقاتلين –الذين تدربوا على قتال المدن وتشربوا الفكر المتطرف– لإحداث فوضى عارمة في أوروبا وأمريكا. وفي الجو السياسي ما بعد بنغازي، فإن الرأي العام الأمريكي لن يتسامح مع أي اعتداء على مركز تابع للولايات المتحدة، الكونغرس لن يتسامح مع هكذا اعتداء، والرئيس أوباما لا يستطيع أن يتسامح، عليه أن يتصرف بحزم وبقوة. وللتأكيد فإن معظم الأمريكيين يعارضون التورط في أزمة أخرى في الشرق الأوسط، ولكنهم أيضاً قلقين بشدة من خطر الإرهاب، ومهاجمة داعش من خلال قصف أهداف محدودة في العراق بالكاد سوف يخفف من قوتها في سوريا.

الرئيس أوباما يعلم ذلك وحاليا يتمعن في قائمة من الخيارات الصعبة كما ذكر للصحفيين بداية هذا الصيف، «أنا لا استثني شيئاً، لأنه لدينا مصلحة في أن هؤلاء الجهاديين لن يتمكنوا من إنشاء موطئ قدم لهم في العراق أو سوريا» وهو أيضاً ذكر لبرنامج «هذا الأسبوع» على محطة «الآي بي سي» «سوف يأتي الوقت الذي سنقوم فيه بشن ضربات ضد المنظمات التي تعمل ضدنا». هو شيء إيجابي أن الرئيس لا يستثني أي خيار «لكن الواقع يقول أن مجموعات جهادية متعددة أنشأت موطئ قدم لها في سوريا» كما ذكر مسؤول في وزارة الخارجية، «داعش منظمة فعالة وبارعة عسكرياً وتتطلب مستوى من التطور فيما يتعلق بالاستجابة العسكرية لها»، ولا يوجد أي شك الآن بأن «داعش» في سوريا قوية كفاية لاقتحام والسيطرة على مراكز عسكرية محصنة، في الأسبوع الماضي فقط، سيطرت داعش على الفرقة 17 واللواء 93 وقتلت العشرات من الجنود واستحوذت على العديد من الأسلحة الثقيلة من ضمنها دبابات.

هل «داعش» أو أي مجموعة جهادية اخرى متمركزة في سوريا ستحاول أن تهاجم أمريكا قبل مغادرة أوباما لسدة الحكم عام 2017؟ إذا الأحداث الماضية تستطيع أن تتوقع ما سيحدث في المستقبل فالجواب على الأرجح: نعم.

هل الإدارة الأمريكية من جانبها ستستجيب لأي اعتداء إرهابي على أمريكا او الأمريكيين من خلال ضربات جوية أو ربما أكثر؟ هذا أيضا من المرجح أن يحدث، على اعتبار أن الولايات المتحدة قصفت لتوها مواقع الدولة الإسلامية لمساعدة حلفائنا الأكراد. على أمل أن الضربات الجوية قرب أربيل سوف تمثل بداية التراجع لداعش وقدرتها على تصدير أيديولوجيتها المتطرفة، إلا أن هذه المجموعة أظهرت مرونتها كما أظهرت نفسها كعدو متوحش عازم على تدمير خصومه ومن ضمنهم الولايات المتحدة. وبما أن هذه هي الحالة فإنها مسألة وقت فقط قبل أن يقرر البيت الأبيض قصف سوريا أيضاً.

السياسة ما قبل «الأمير» وما بعده

يعتبر كتاب (الأمير) للفيلسوف الإيطالي نيقولو ماكيافللي صاحب المدرسة النفعية في الفلسفة مدخلاً مهماً لتفسير ظواهر وسياسات معاصرة رغم مرور ٥٠٠ عام على كتابته أو نصيحة مؤلفه بأن يكون الإنسان ثعلبا وأسدا في آن واحد لمواجهة أي موقف يستدعي المكر أو الشجاعة. ويرى ماكيافللي أن الأقاليم التي تشق عصا الطاعة ثم تستعاد لا يمكن أن تضيع مرة أخرى "لأن الحاكم يكون حينئذ أشد رغبة في تأمين مركزه بمعاقبة المعتدين وكشف الشكوك وتقوية نقط ضعفه." ويستعرض وصول شخص ما إلى السلطة برغبة "المواطنين وليس بالجريمة أو العنف... بلوغ هذه الولاية لا يتوقف بتاتا على الجدارة أو الحظ ولكنه يعتمد بالأحرى على المكر يعينه الحظ لأن المرء يبلغها برغبة الشعب أو بإرادة الطبقة الأرستقراطية." ويقول المترجم المصري محمد مختار الزقزوقي في مقدمة الطبعة العربية التي تقع في ٢١٢ صفحة متوسطة القطع وأصدرتها دار الشروق بالقاهرة ضمن مشروع "شروق-بنجوين" إن (الأمير) من المراجع الأساسية في فنون وأساليب السياسة والحكم "ولكن ما جاء في الكتاب من أفكار جعل صاحبه مرادفا للشيطان تارة وعدوا للأخلاق تارة أخرى" كما أصبح مصدرا لمساعدة الحكام المستبدين. وفي فصل عنوانه (في الشدة واللين) يناقش ماكيافللي ما إذا كان على الحاكم أن يكون محبوبا أو صاحب هيبة ويرى أن كلا الأمرين مطلوب في الوقت نفسه فيقول إن البشر يجحدون المعروف ويظهرون غير ما يبطنون ويطمعون في الكسب وإن الصداقة "تكتسب عن طريق الشراء لا عن طريق عظمة الروح ونبلها تشترى ولكنها غير مأمونة ولن تستخدم لمصلحتك عن الطوارئ" وإن الناس يترددون في الإساءة إلى من يحبون بدرجة تقل عن ترددهم في إيذاء من يهابون. وفي فصل عنوانه (في الطريقة التي يحفظ بها الأمراء عهدهم) يقول إن على الأمير أن يبدو رحيما ووفيا وصادقا ومتدينا ولكن عليه أن يكون مهيأ لأن يسلك عكس هذه الخصال. فيرى أن الأمير يضطر أحيانا إلى أن يأتي أعمالا ضد الوفاء

"وضد الدين لكي يحافظ على الدولة" وعليه أن يكون مستعدا لأن يكيف نفسه "مع الريح التي تهب" وألا يتردد في اقتراف الشر إذا اضطر إليه. ونشر الكتاب في ملحق تقديم الزعيم الفاشي بنيتو موسوليني للطبعة الإيطالية عام ١٩٢٤ والذي وصف فيه ماكيافللي بأنه كان شديد التشاؤم فيما يخص الطبيعة البشرية "إنه يحتقر البشر... البشر عند ماكيافللي خبثاء... على استعداد لتغيير أهوائهم وعواطفهم" ويرى أن الأمير هو الدولة.

ما بعد الاستعمار والقومية في المغرب العربي: التاريخ والثقافة والسياسة دراسة بحثية جديدة في الأدب والتاريخ والثقافة والسياسة

خرج المغرب العربي من المرحلة الاستعمارية مثقلاً بما ترك فيه ذلك الاستعمار من بصماتٍ وجراح دُفرت في ثقافة المجتمعات المغاربية وفي هويتها وذاكرتها الجمعية. ثم شقَّت تلك المجتمعات طريقها الاستقلالي نحو تأسيس دولها وأنظمتها الوطنية، لكنها لم تحصد سوى خيبات أمل مهّدت الطريق بصورة أو بأخرى إلى خروج انتفاضات شعبية أودت ببعض تلك الأنظمة، في حين استطاع بعضها الآخر تجنُّب السقوط عبر بعض الإجراءات الإصلاحية الموضعية. في هذا السياق صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب ما بعد الاستعمار والقومية في المغرب العربي: التاريخ والثقافة والسياسة (اعداد وتحرير علي عبد اللطيف أحميدة).

يحتوي هذا الكتاب دراسات في الأدب والتاريخ والثقافة والسياسة، حول تجارب بلدان شمال أفريقيا، ويقدّم المساهمون فيه مجموعة قراءات نقدية متعددة الحقول المعرفية، ويطرحون عدة مقاربات نظرية لدارسي التاريخ والثقافة والسياسة. ويتوجّه الكتاب إلى قرّاء مهتمين بالثقافة والتاريخ الاجتماعي، الأفريقي والعربي والأوروبي، وبالاستعمار، والقومية، والدراسات حول الجندر. يقدم الكتاب رؤية جديدة في النقد المنهجي والتاريخي للكتابات الاستعمارية والغربية، ولإعادة إنتاج هذه الأفكار في المنطقة المغاربية من جانب النخب، ومثقفي الدولة الاستبدادية الفرنكوفونية، والحداثة الغربية، في مختلف نماذجها، المغاربية، المغربي والجزائري والتونسي والليبي. بعبارة أخرى، يحمل الكتاب نقداً للآخر، ونقداً ذاتياً أيضاً للشرائح الفكرية والسياسية التي تبنّت هذه الأفكار بصورة مباشرة أو غير مباشرة. توفّر فصول الكتاب تحليلاً موضوعياً للتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي شهدتها الدولة الوطنية في المغرب العربي، كما تحلل القوى الاجتماعية التي هُمِّشت وقاومت أجندة الأنظمة السلطوية الاستبدادية التي وصلت إلى طريق مسدود أدّى إلى سقوطها في تونس ومصر وليبيا. فالكتاب، إذاً، تنبّأ، بطريقة غير مباشرة، بأزمة تلك الأنظمة، وعزلتها، والعوامل التي أدّت إلى سقوطها ولو بعد حين. يقع الكتاب في ٣٢٠ صفحة.

الفريق السوري الحر يسحق الفريق الأفغاني بستة أهداف نظيفة

حقق الفريق السوري الحر بكرة القدم فوزاً مستحقا على نظيره "الفريق الأفغاني" بستة أهداف لهدف في مباراة ودية جرت على ملعب "ليهيرت" في العاصمة الألمانية يوم الاحد الماضي، هذا وقد أسسَ مجموعةٌ من الشباب السوري فريقا لكرةِ القدم في العاصمة الألمانية برلين أطلقوا عليه اسم الفريق السوري الحر بمبادرة فردية تهدف إلى دعم الثورة السورية ورفع اسم سوريا الحرة في المحافل الرياضية الدولية، ويشهد الفريق كما غيره من الفرق السورية المنشقة عن النظام صعوبات عديدة تبدأ بشح الدعم المالي ولا تنتهي عند صعوبة الحصول على اعتراف من المنظمات الرياضية الدولية بهذه الفرق كممثل شرعي للرياضية السورية.

تحكيم دولي في دورة «سيف حلب لأهل الشام» بكرة القدم

يشرف الحكم السوري الشاب أنس حسين (حكم درجة أولى) منذ عدة أشهر على اقامة دورات وبطولات رياضية للسوريين المتواجدين في مدينة كلس التركية وبتنظيم وجداول رائعة بدون أي دعم مادي أو اضاءات اعلامية للأسف، وفي هذه الأيام تقام دورة "سيف حلب لأهل الشام" في مدينة كلس التركية بمشاركة عدد من الفرق التي تضم لاعبين من أندية الدرجة والثالثة في الدوري السوري بالإضافة الى المهتمين والهواة باللعبة. وقد صرح الكابتن أنس حسين للمكتب الاعلامي في الهيئة العامة للرياضة والشباب قائلا: (هذه الدورات للشباب السوري المتواجد في تركيا والهدف منها العمل على تأسيس المؤسسة الرياضية لسوريا المستقبل، وبإمكان هذا النوع من النشاطات نال اعجاب المتابعين السوريين والأتراك ونحن فعلا بحاجة الى مثل هذه المبادرات).

الكابتن أنس حسين حكم درجة أولى وقد اتبع دورات حكام المستقبل ودورة الحكام النخبة والدوليين، ويحمل شهادة تدريب للفئات العمرية بكرة القدم.

افتتاح مركز لتدريب الكاراتيه في مدينة أورفا التركية

افتتاح يوم السبت الماضي مركز لتدريب الكاراتيه يحمل اسم الشهيد بشير حوى في مدينة اورفا للاجئين السوريين بأشراف نخبة من ابطال العالم في الكاراتيه مهند ومحمد العلي والتزم بالتدريب حوالي ٣٠ لاعبا ولاعبة من اشبالنا تحت ١٣عاما.

يذكر أن الشهيد بشير حوى مدرب دولي في رياضة الكاراتيه ومدرب منتخب سوريا السابق ومن الخبرات على مستوى المشهود لها على العالم وهو من اوائل الذين انشقوا عن اتحاد النظام، وقد استشهد في إحدى معارك الجيش السوري الحر مع قوات النظام دفاعاً عن أهلنا في الغوطة الشرقية هو ونجله الشاب البالغ من العمر ٢٢ عاماً.

وفد المديرية العامة للشباب والرياضة يزور مخيمات اللاجئين في تركيا

قام يوم الثلاثاء الماضي وفد دائرة الرياضة (برئاسة السيد وليد مهيدي واحمد جميل العلي ومضر حماد الاسعد) في المديرية العامة للشباب والرياضة السورية بزيارة مخيم سليمان شاه اقجقلا التركي للاجئين السوريين في تركيا والتقوا مع هيئة الشباب والرياضة وادارة المخيم وتم فيه مناقشة الواقع الرياضي والشبابي وسبل تفعيل المراكز التدريبية التي تم افتتاحها لأطفال المخيمات مع تنشيط منتخبات المخيم في كافة الالعاب التي يمكن ممارستها.

يذكر أن المديرية العامة للشباب والرياضة قد تم إطلاقها من قبل وزارة الثقافة في الحكومة السورية المؤقتة في شهر تموز الماضي بهدف نشر الثقافة الرياضية المجتمعية، وتنمية وتطوير القطاع الشبابي وفقاً لاحتياجات المجتمع، وتعزيز الاهتمام برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة للاهتمام بالرياضة النسائية وتوفير البيئة المناسبة لها.

ومن المشاريع التي تعمل المديرية على تنفيذها دعم منتخب الكاراتيه الحر، ومشروع الأنشطة الرياضية في مخيمات تركيا، ومشروع الأنشطة الشبابية الرياضية في ريف حلب الغربي والشمالي وريف إدلب الشمالي، ومشروع يلا شباب في منطقة سلقين.

إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا

الكلمات المتقاطعة

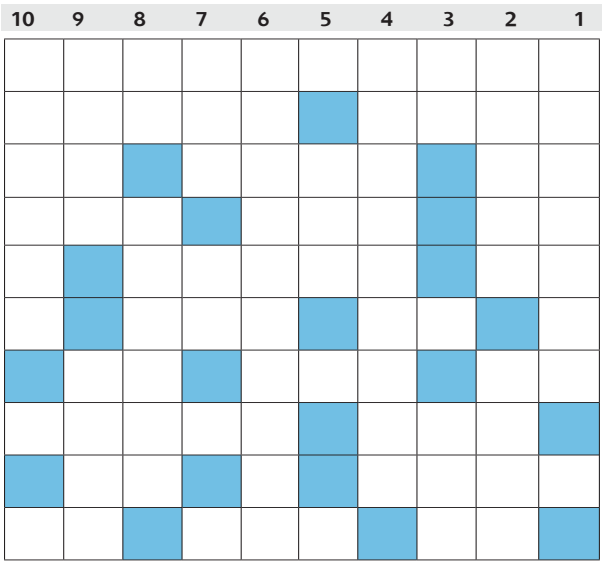

أفقي

١- اقدم متحف بالعالم -٢- براق - سورة في القران -٣- للتعريف - ما تعطيه التجارب - للنداء معكوسة -٤- نصف بيان - للوداع بالعامية - ارهاق معكوسة -٥- نحن بالا جنبي - نعمره -٦- حرف جزم - حشرة قد توجد بالراس -٧- متشابهان - اسم مؤنث - للتمني معكوسة -٨- متشابهات - مكافآت -٩- المطر الخفيف اللطيف - بيت الدجاج معكوسة -١٠- نصف كلمة غالي - شقيق الام - طعم الصبر.

عمودي

١- اول غزوة غزاها الرسول عليه الصلاة والسلام -٢- كلمة ليالي مبعثرة - طعام معكوسة -٣- احد الابوين - متشابهات -٤- اهتز لموته عرش الرحمن -٥- نوع من الغناء -٦- مكتشف قانون الجاذبية الارضية معكوسة -٧- شيء يسيل من الرطب - بحر -٨- نصف كلمة رامي - مهرج -٩- قلم من قصب - مغلق معكوسة -١٠- عصا تستخدم في لعبة البلياردو معكوسة.

سودوكو

	1			2				
2	3				4		5	6
	7				8			
5			4					2
		2				9		
8					6			3
			1				9	
9	5		3				4	8
				5			7	

غالية قباني @ghaliakabbani

أوباما: «تسليح السوريين "العلمانيين" كان سيحدث تغييراً».. يا رجل والله ما كنت تستحق الا جائزة نوبل لطق الحنك، لا الحنكة.. #سوريا

@ZainSyr Zaina Erhaim

الخطر الأكبر على الأقليات هو المجتمع الدولي الذي يوليهم كل الاهتمام ويعاملهم بخاصية مستفزة خالقا حالة كره ضدهم من الأغلبية! #سوريا #العراق

@ammar_alzeer Ammar ALzeer

قبل أن تحدّثونا عن مشاريعكم المستقبليّة (مشروع أمة ومشروع خلافة ومشروع اقرأ) اجعلوا هدفكم واحد فقط وهو: مشروع إسقاط النظام المجرم #سوريا

Jamal Al Shlash

أعظم أمنية وأقصى طموح: عندما تتعرض لبرميل أو قذيفة هاون ...هي أن تموت فورا ولاتصبح مصاباوعالة عأحد.. هنا حلب وأماني أهلها..والله يحمي الجميع...

Amr Moaz Alsarraj

السويد والمانيا والنرويج وتركيا تفتح ابوابها للسوريين .. والعرب يغلقونها بوجوههم .. بل يسحبون جنسيات مواطنيهم لارائهم السياسية. عار اني عربي

Hisham Munawar

سؤال للتأمل.... ما سر إحجام معظم الشعوب العربية عن التظاهر نصرة لغزة، أو ضعفها في أحسن الأحوال.... في مقابل الإقبال الأوروبي المتزايد على ذلك؟!

Maher Esber

اللبنانيين الناقمين على الوجود السوري في لبنان , هل تشمل نقمتهم الـ ٣٠ مليار دولار التي دخلت البنوك اللبنانية ..؟؟

وفاة الممثل الأمريكي روبين ويليامز الحائز على جائزة أوسكار

تمدن | وكالات

أعلنت شرطة ولاية كاليفورنيا الأمريكية اليوم العثور على الممثل الأمريكي روبين ويليامز «٦٣ عاما» الممثل الكوميدي الحائز على جائزة أوسكار ، ميتا في شقته، فيما يبدو انتحارا.

وأفادت شرطة مقاطعة مارين كونتي بأن ويليامز وجد وقد فارق الحياة بعد طلب النجدة في منتصف النهار بالتوقيت المحلي للولاية.

ويعد ويليامز من أبرز ممثلي الكوميديا الأمريكيين، ومن أشهر أعماله (مسز داوت فاير) Mrs Doubtfire و(جود مورنينغ فيتنام) Good Morning Vietnam و(ديد بويت سوسايتي) Dead Poet's Society.

وتحدث ويليامز مرارا وبشكل صريح عن معاناته في السابق مع إدمان الكحول والمخدرات. وجاء في بيان للشرطة أن «مكتب الطبيب الشرعي يشتبه في أن تكون الوفاة انتحارا لكن يتعين إجراء تحقيق شامل قبل إعلان التقرير النهائي».

وقالت سوزان شنايدر زوجة ويليامز في بيان «بالنيابة عن عائلة روبين، اطالب بمنحنا قدرا من الخصوصية خلال فترة الحزن العميق التي نعيشها، ونأمل أن يكون تذكر لحظات الضحك والمتعة التي منحها روبين للملايين هي محور الاهتمام وليس وفاته». ولويليامز ثلاثة أبناء من زيجات سابقة.

وبدأ النجم الأمريكي الراحل حياته المهنية مؤديا لوصلات كوميدية فردية في بعض نوادي سان فرانسيسكو، ثم تدرج في الأدوار حتى حصل على جائزة الاوسكار لأفضل ممثل مساعد عام ١٩٩٨ عن دور غير كوميدي لمعالج نفسي في فيلم (غود ويل هانتيغ) Good Will Hunting.

كَفُو
لأنو البحصة بتسند جرة

كَفُو تربي أرانب و تزرع ذرة ؟

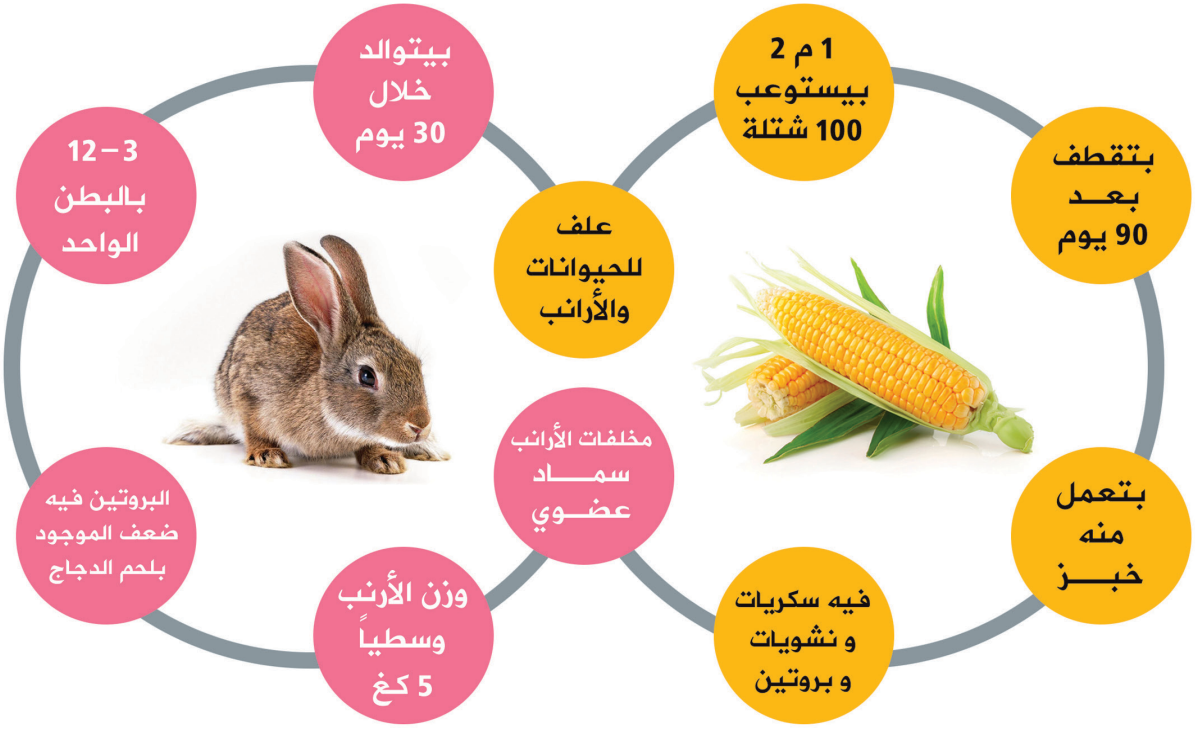

مساحة إعلانية مدفوعة